

قاموس المصطلحات الاقتصادية

إعداد

محمد حسن يوسف

مدير عام - بنك الاستثمار القومي

حرف الصاد

ص

■ الصادرات

Exports

السلع والخدمات المنتجة في دولة معينة والتي تباع إلى غير المقيمين في هذه الدولة. والصادرات المنظورة هي السلع التي تُرسل إلى خارج البلاد، أما الصادرات غير المنظورة فهي الخدمات التي تباع إلى غير المقيمين. وتعتبر بعض البنود غير المنظورة - مثل النقل الجوي والبحري - خدمات تؤدي خارج البلاد. أما في حالة البنود غير المنظورة الأخرى، يأتي غير المقيمين إلى الدولة لاستخدام خدمات الفنادق والمستشفيات والجامعات والكازينوهات. وفي حالة الخدمات، مثل التأمين، لا يتم تحديد مكان الخدمة. ويعني تصدير رأس المال إبرام القروض مع غير المقيمين أو شراء الأصول العينية التي تقع خارج البلاد. ويجب ألا يتداخل ذلك مع تصدير السلع الرأسمالية. وتقوم بعض الدول بأداء العمليتين معا. على أنه يجب أن يكون معلوما احتمال قيام دولة معينة بتصدير رأس المال بدون إنتاج السلع الرأسمالية، كما هو الحال في بعض الدول المصدرة للبترول. كذلك فإن العديد من الدول الصناعية تقوم بتصدير السلع الرأسمالية في حين أنها تقترض من الخارج.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ صافي الفائدة

Net Interest

مصطلح آخر أطلقه ألفرد مارشال على الفائدة الخالصة pure interest.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ صدمة العرض المعاكس

Adverse Supply Shock

انخفاض مفاجئ في عرض أحد المدخلات اللازمة لاقتصاد دولة معينة. وقد ينشأ ذلك من الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات أو الزلازل، أو من الكوارث التي تصيب الإنسان أو الحيوان أو النبات، أو من الاضطرابات السياسية واسعة النطاق مثل الحروب أو الثورات. وكمثال على صدمات العرض المعاكسة، ما واجهته الدول المستوردة للبتروول من زيادات الأسعار المفاجئة التي فرضتها منظمة الدول المصدرة للبتروول (الأوبك) في السبعينات. وتؤدي تلك الصدمات لتقليل الدخل الحقيقي الذي يمكن أن يحققه اقتصاد معين حتى لو تحقق التشغيل الكامل للموارد المتاحة لهذا الاقتصاد.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Extractive Industry

■ الصناعة الاستخراجية

عادة ما تعرف بصناعات إنتاج المواد الأولية. وتختص الصناعات الاستخراجية أو صناعات المواد الأولية بجميع أنواع الزراعة والرعي وقطع الأخشاب من الغابات وكافة أنواع التعدين وقطع الأحجار من المحاجر والصيد. ويتضمن إنتاج المواد الأولية كل الحرف القديمة، ويوفر للإنسان طعامه وما يحتاجه من مواد أولية لازمة للصناعة التحويلية.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Key Industry

■ الصناعة المسيطرة

إحدى الصناعات التي تعد ذات أهمية كبيرة بالنسبة للصناعات الأخرى ولاقتصاد الدولة ككل. وسوف يؤدي حدوث أي شيء يؤثر على الصناعة المسيطرة إلى عواقب وخيمة على الصناعات الأخرى أيضا.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

African Development Bank

■ صندوق التنمية الأفريقي

انظر < بنك التنمية الأفريقي

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ صندوق النقد الدولي International Monetary Fund

مؤسسة دولية أنشئت وفقا لاتفاقية بريتون وودز التي تم توقيعها في عام ١٩٤٤. ويجب على الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي أن تعلن أولا عن تعادل عملاتها، نظريا من منظور الذهب وعمليا من منظور الدولارات الأمريكية. وبعد ذلك يتم وضع قيود على تغيرات التعادل، برغم أن التغير في القيمة حتى ١٠٪ يمكن إتمامه فقط من خلال إبلاغ ذلك لصندوق النقد الدولي.

أما إذا ما أريد أن يتم التغير بأكثر من ١٠٪، فيجب أن يعطي الصندوق ترخيصا بذلك. ويجب أن يصدر القرار خلال اثنين وسبعين ساعة عندما يكون التغير المطلوب أقل من ٢٠٪. وكان أحد الأهداف من ذلك هو تشجيع التجارة متعددة الأطراف، وكان من المتوقع أن تصبح كل العملات قابلة للتحويل بعد فترة انتقالية قصيرة. كما كان من المأمول أن يتم إحراز استقرار أسعار الصرف المرتبطة بقاعدة الذهب، ولكن مع مرونة أكبر من القاعدة السائدة.

وقد أنشأ صندوق النقد الدولي نظاما لتجميع الموارد من مساهمات الأعضاء، بحيث تعتمد كمية مساهمة أية دولة على الحصة المحددة لها، وبحيث تدفع ٧٥٪ من المساهمات بعملتها الخاصة، ويتم دفع الباقي إما في صورة ذهب أو جزء في صورة ذهب وجزء في صورة دولارات أمريكية. ومن ثم فقد أعطيت الولايات المتحدة حصة قدرها ٢٧٥٠ مليون دولار، وبريطانيا ١٣٠٠ مليون دولار، وفرنسا ٤٥٠ مليون دولار، وهكذا.

وكان الغرض من نظام تجميع الموارد هو تمكين الدولة التي تعاني عجزا مؤقتا في ميزان مدفوعاتها من الحصول من صندوق النقد الدولي على عملة أجنبية على سبيل المبادلة بعملتها الخاصة حتى حد أقصى يبلغ ٢٥٪ من حصتها في أية سنة واحدة. ولكن إذا توافر لصندوق النقد الدولي في أي وقت كمية معينة من عملة إحدى الدول مساوية لضعف حصتها، فإن العملة

الأجنبية يمكن الحصول عليها من الصندوق بواسطة الدولة المعنية عوضاً عن الذهب فقط. وقد زادت حصص الدول الأعضاء في عام ١٩٥٩.

ومما سبق فإن غرض الصندوق يعد مساعدة الدول التي تعاني من صعوبات طارئة في موازين مدفوعاتها فقط، وتعطى هذه الدول فترة زمنية لترتيب أوضاعها وإعادة النظام بها.

وفي عام ١٩٦٨ وافق صندوق النقد على إصدار حقوق السحب الخاصة لتكملة احتياطات الدول الأعضاء. وقد كان الذهب هو حجر الزاوية للنظام النقدي الدولي عند بدء العمل باتفاقيات بريتون وودز، ولكن أدى تطبيق العمل بنظام تعويم أسعار الصرف في عام ١٩٧٢ إلى تقليل دور الذهب بصورة كبيرة في المعاملات الدولية، وأوقف العمل بها كقاعدة لتقييم عملات الدول الأعضاء. وعلى ذلك فقد قرر صندوق النقد الدولي بيع معظم أصوله من الذهب.

ويصدر صندوق النقد الدولي بالتعاون مع البنك الدولي نشرة دورية تسمى " التمويل والتنمية ".

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف، لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

حسن يوسف